

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها

ثانياً : أهداف الدراسة

ثالثاً : فروض الدراسة

رابعاً : مصطلحات الدراسة

أولا : مشكلة الدراسة وأهميتها

تمكن مشكلة الدراسة حول الأهمية الهائلة التي تعود على عملية التدريس من استخدام الوسائط التكنولوجية لما لها من دور فعال في تسهيل وتيسير الوقت والجهد للمعلم للوصول للهدف المنشود.

ويؤكد كلاً من محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١)، أحمد محمد سالم (٢٠٠٤)، بشير عبد الرحيم الكلوب (٢٠٠٥) أنه بالمجال التعليمي بكتليات التربية الرياضية هناك قصور يزداد فترة بعد أخرى بين واقع التعليم الموجود بالكتليات واستخدام الوسائط التعليمية وبرغم هذا القصور إلا أننا لا ننكر قط الجهد المبذول من قبل المؤسسات المسؤولة عن حركة تعلم التربية الرياضية في مصر والتي تعمل جاهدة لكي تقلل هذا القصور قبل أن يزداد، لذلك تعمل التربية الرياضية على تحقيق غايتها عن طريق تحقيق الأهداف " المعرفية - الحركية - الإنفعالية " مستخدمه في ذلك تكنولوجيا التعليم التي تحتاج إلى معلم يتقن المادة العلمية وأساليب التدريس المستخدمة الحديثة وملماً بالإستخدامات الإبتكارية للوسائط المتكاملة والقدرة على بناء المواقف التعليمية بطريقه تتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم المختلفة، وتعدد وتنوع هذه الوسائط المتكاملة والتي منها السمعيه فقط والبصريه فقط ومنها السمعيه البصريه فعلى سبيل المثال " الكمبيوتر التعليمي - الفيديو التعليمي - الدوائر التلفزيونية المفتوحة والمغلقة - جهاز العرض من أعلى - الـ CD التعليمي - الكتيب المبرمج - الكتيب المصور - جهاز عرض الشرائح - المطبوعات واللوحات التعليمية وغيرها من الأدوات والوسائط"، فتصبح بذلك مُعين للمعلم في عملية التدريس (١٩:٧٢) (٩ : ٢٥٨، ٢٥٩) (١٨ : ١١٩).

وتناول العديد من الباحثين في مجال استخدام التكنولوجيا في تدريس مسابقات الميدان والمضمار وأكدوا على دورها في سرعة تعلم المهارات الحركية بصورة جيدة مثل دراسة إيهاب محمد فهم عبده (٢٠٠١) (١٦)، دراسة محمد عطيه على (٢٠٠٤) (٧٦)، أما بالنسبة للدراسات السابقة التي أجريت في مجال أساليب التدريس والكفايات التدريسية لمسابقات الميدان والمضمار دراسة ناهد فتحى محمد سليمان العقاد (١٩٩٢) (٩٣)، دراسة محمد السيد على، رضا مسعد السعيد (١٩٩٣) (٦٧)، دراسة ريم ناشد عبد الحميد (٢٠٠٥) (٢٩).

وبالنظر في المجال الرياضى بصفه عامه وفى مسابقات الميدان والمضمار بصفه خاصه يشير أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٥) أن عملية تعليم هذه المسابقات يجب أن يراعى التخطيط في تدريسها إلى توجيه نشاط المتعلمين الفكرى والحركى بشكل دقيق وأن يعمل المعلم على تنظيم وتوجيه أداء المتعلمين باستمرار مع ضمان مشاركة هؤلاء المتعلمين بإيجابية في العملية التعليمية لذا وجب استخدام طرق التدريس المختلفة والوسائل المعينه التى تؤدى إلى تحسين جودة التعليم حتى نصل إلى درجة عاليه من إتقان الأداء الحركى لهذه المسابقات (٥ : ٧).

وتعد مسابقات الميدان والمضمار من الرياضات الأساسيه لجميع الرياضات الأخرى حيث أنها تتضمن العدو والمشي والجرى والقفز والرمى والدفع، وهى أكثر أنواع الرياضات التى توضع تحت مقاييس ثابتة وتحكمها قوانين، فهي تكسب جيل المستقبل كثير من عناصر اللياقة البدنية والصحية، فتتقسم مسابقات الميدان والمضمار من حيث طبيعة الأداء إلى مسابقات رمى ومسابقات وثب ومسابقات عدو وجرى بأنواعها، بهذا يمكن القول أن مسابقات الميدان والمضمار من الرياضات الأساسيه التربويه التى تحتل مكانه خاصه بين الرياضات الأخرى ولهذا تحتاج مثل هذه المسابقات إلى الوسائط التعليمية التعليميه التى تكون معينه للمعلم لتدريسها حتى يصل الطالب المعلم للهدف المنشود المراد الوصول إليه (٤ : ١١٠) (٢٢ : ١٠٧) (٢٢ : ٣٨).

وترجع أهمية تنمية المهارات التدريسية عند تدريس مسابقات الميدان والمضمار فى الدراسات التى أجريت فى هذا المجال حيث قامت سحر مصطفى عبد العال (٢٠٠٦) (٣٨) بدراسة إستهدفت وضع إستراتيجية لبعض أساليب التدريس لتنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة عند تدريس بعض مسابقات الميدان والمضمار، كما إتضح أهمية تدريس مسابقات الميدان والمضمار فى دراسة ريم ناشد (٢٠٠٥) (٢٩) التى هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية التى تتطلبها المسابقات المختلفة، حيث أشارت إلى إنخفاض نسبة إكتساب الطالبات المعلمات للمهارات التدريسية فى مسابقات الميدان والمضمار المرتبطة بالكفايات المعرفية. ومن ناحية أخرى نرى دراسة هدير مصطفى (٢٠٠٤) (٩٨) التى هدفت إلى استخدام الوسائط المتكاملة فى تدريس مسابقات الميدان والمضمار حيث أشارت إلى فاعلية هذه الوسائط فى عملية التدريس.

ومن هنا قامت الباحثة باستخدام بعض الوسائط المتكاملة فى تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة باستخدام بعض الأساليب التدريسية الفعالة فى إنجاح درس مسابقات الميدان والمضمار. حيث أن الكثير من الدراسات أفادت بأهمية استخدام التكنولوجيا فى عملية التدريس لمدى فاعليتها، لذلك أهتمت الباحثة بتحسين وتنمية المهارات وتحسين قدراتهم فى تنفيذ درس مسابقات الميدان والمضمار.

وقد أثبتت نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولى التى تم إجراؤها فى الفترة من (٢٠١٢/ ٢/٨) إلى (٢٠١٢/٢/١٤) ضعف مستوى الطالبات المعلمات فى كلاً من (تخطيط – تنفيذ- تقويم) درس مسابقات الميدان والمضمار وذلك من خلال تصوير عينة من طالبات الفرقة الثالثة "شعبة تعليم" وقد قام المحكمين مرفق (٢) بتقييم المهارات التدريسية لهن، وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الإستطلاعية ومن خلال العرض السابق لأهمية استخدام الوسائط المتكاملة، واستخدام التكنولوجيا فى التدريس تكمن مشكلة الدراسة فى ضرورة الإهتمام بالمهارات التدريسية للطالبة المعلمة لتدريس درس مسابقات الميدان والمضمار لما تتطلبه هذه المسابقات من كفاءة فى التدريس وأهمية التدرج بالمهارة لتحقيق المستوى المطلوب . وأن استخدام الوسائط المتكاملة كوسيلة للإرتقاء بمستوى المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم للإسهام فى تنمية قدراته أثناء تنفيذ درس مسابقات الميدان والمضمار . لذا قامت الباحثة باقتراح تلك الدراسة التى تتمثل فى دراسة فعالية الوسائط المتكاملة فى تحسين المهارات التدريسية التنفيذية لدى الطالبة المعلمة فى درس مسابقات الميدان والمضمار.

ثانياً : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على :-

فعالية استخدام بعض الوسائط المتكاملة فى تحسين مهارة تنفيذ الطالبة المعلمة لدرس مسابقات الميدان والمضمار وذلك من خلال :

١ – إعداد برنامج مقترح باستخدام بعض الوسائط المتكاملة لتحسين مهارة تنفيذ الطالبة المعلمة لدرس مسابقات الميدان والمضمار.

٢ – التعرف على فعالية البرنامج المقترح باستخدام بعض الوسائط المتكاملة فى تحسين مهارة تنفيذ الطالبة المعلمة لدرس مسابقات الميدان والمضمار.

ثالثاً : فروض الدراسة

١ – توجد فروق دالة إحصائية لتأثير استخدام بعض الوسائط المتكاملة على تحسين المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة بين القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى لمحور التخطيط لدرس مسابقات الميدان والمضمار.

٢ – توجد فروق دالة إحصائية لتأثير استخدام بعض الوسائط المتكاملة على تحسين المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة بين القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى لمحور تنفيذ لدرس مسابقات الميدان والمضمار.

٣ – توجد فروق دالة إحصائية لتأثير استخدام بعض الوسائط المتكاملة على تحسين المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة بين القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى لمحور تقويم نواتج التعلم لدرس مسابقات الميدان والمضمار.

رابعاً : مصطلحات الدراسة

الوسائط التعليمية المتكاملة

" تعنى إستخدام الوسائط التعليمية التعليمية المتنوعة والمزج والربط بينهما لكي يكمل كل منهما دور الآخر بهدف تفعيل العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من الموقف التدريسي ومن أمثلة ذلك (الفيديو- الكمبيوتر- التسجيلات الصوتية) " (إجرائي).

مهارة تنفيذ الدرس

" تعد إحدى المهارات التدريسية الرئيسية وهي تعنى طرق وأساليب وإجراءات التدريس وتشتمل على عديد من المهارات الفرعية وهي (التهيئة للدرس ، تنفيذ أنشطة وإجراءات الدرس ، الصوت والنداء ، إستخدام الوسائط التعليمية المختلفة ، التعزيز ، إدارة الموقف التعليمي والوقت ، التعامل الإنساني والصفات الشخصية والمظهر العام ، ختام الدرس) ولكي يتم تنفيذها بفعالية يستلزم أن يسبقها مهارة التخطيط للدرس ويتبعها مهارة تقويم الدرس ، وذلك بقصد تحقيق الفعالية التعليمية المرجوة من درس مسابقات الميدان والمضمار " (إجرائي).